

(5)

القيادة الإسلامية والدور السعودي في دعم السودان أثناء الحرب:
مقاربة «ثيولوجية – سياسية – تنموية» على ضوء القوة الناعمة
والدبلوماسية الإنسانية (2023-2026)

د. إيمان بشير نور الدائم محمد خير

كلية النهضة الجامعية

د. عمار بشير نور الدائم محمد

جامعة بحري - العلوم الإنسانية / الإعلام

المستخلص :

تتناول هذه الدراسة الدور الذي اضطلعت به المملكة العربية السعودية في دعم السودان خلال فترة الحرب (2023–2026)، من خلال تحليل الأبعاد الإنسانية، والسياسية، والاقتصادية، والأمنية، ضمن إطار نظري يجمع بين مفاهيم القيادة الإسلامية، والقوة الناعمة، والدبلوماسية الإنسانية. وتنطلق الورقة من أطروحات أبو القاسم حاج حمد حول الأسس الثيولوجية والسياسية للقيادة الإسلامية، بوصفها مدخلاً نقدياً لفهم أدوار القيادة في العالم الإسلامي المعاصر.

تعتمد الدراسة منهجاً وصفيًا-تحليليًا موسعًا، مدعومًا بتحليل محتوى لعدد (50) وثيقة رسمية وتقارير دولية، إضافة إلى مقابلات شبه مهيكلة مع (10) خبراء في مجالات العمل الإنساني والأمن الإقليمي. وتخلص الورقة إلى أن الدور السعودي في السودان تجاوز الاستجابة الإنسانية الظرفية، ليشكل نموذجًا متكاملًا للقيادة الإقليمية المسؤولة، القادرة على توظيف أدوات القوة الناعمة والصلبة معًا في إدارة الأزمات وتعزيز الاستقرار الإقليمي.

الكلمات المفتاحية: القيادة الإسلامية، القوة الناعمة، الدبلوماسية الإنسانية، العلاقات السعودية-السودانية، البحر الأحمر.

Abstract

This study examines the role undertaken by the Kingdom of Saudi Arabia in supporting Sudan during the war period (2023–2026), through an analysis of humanitarian, political, economic, and security dimensions. It adopts a theoretical framework that integrates concepts of Islamic leadership, soft power, and humanitarian diplomacy. The paper draws on the theses of Abu al-Qasim Haj Hamad regarding the theological and political foundations of Islamic leadership, positioning them as a critical lens for understanding leadership roles in the contemporary Islamic world.

The study employs an extensive descriptive-analytical methodology, supported by content analysis of 50 official documents and international reports, in addition to semi-structured interviews with 10 experts in humanitarian work and regional security. The paper concludes that Saudi Arabia's role in Sudan transcended short-term humanitarian response, forming a comprehensive model of responsible regional leadership capable of deploying both soft and hard power tools in crisis management and in promoting regional stability.

Keywords: Islamic leadership, soft power, humanitarian diplomacy, Saudi-Sudanese relations, Red Sea.

المقدمة

تشهد العلاقات السعودية-السودانية في المرحلة الراهنة تحولات بنيوية عميقة، فرضتها تفاعلات إقليمية ودولية متسارعة، تتقاطع فيها الأبعاد السياسية والاقتصادية والأمنية مع الاعتبارات الإنسانية والدبلوماسية. وقد أفرزت الحرب الأهلية السودانية التي اندلعت في أبريل 2023 بيئة إقليمية شديدة التعقيد، أعادت طرح السودان بوصفه عقدة جيوسياسية مؤثرة في منظومة الأمن العربي-الإفريقي، ولا سيما في فضاء البحر الأحمر والقرن الإفريقي، وهو ما منح الدور السعودي في هذه الأزمة أهمية تحليلية خاصة تتجاوز منطق الاستجابة الظرفية (Horner, 2025).

في هذا السياق، اضطلعت المملكة العربية السعودية، بما تمتلكه من ثقل سياسي واقتصادي وديني، بدور محوري في إدارة تداعيات الأزمة السودانية خلال الفترة (2023-2026)، عبر مزيج متكامل من الأدوات السياسية، والدبلوماسية، والاقتصادية، والأمنية، والإنسانية. ولم يكن هذا الدور وليد لحظة الأزمة، بل جاء منسجماً مع رؤية استراتيجية أوسع للسياسة الخارجية السعودية، تسعى إلى ترسيخ موقع المملكة كقوة قيادية مسؤولة في العالمين العربي والإسلامي، وقادرة على توظيف أدوات "القوة الذكية" التي تجمع بين الصلابة الاستراتيجية والجدبية الأخلاقية (Nye, 2004؛ Al-Rasheed, 2018).

على المستوى السياسي والدبلوماسي، أكدت المملكة في المحافل الإقليمية والدولية دعمها للحل السوداني-السوداني، القائم على الحفاظ على وحدة الدولة وسيادتها، وشاركت بفاعلية في جهود الوساطة الإقليمية والدولية، ولا سيما عبر محادثات جدة، بالتنسيق مع أطراف إقليمية ودولية مثل الولايات المتحدة ومصر، بهدف احتواء الصراع وفتح ممرات إنسانية وتخفيف حدة التصعيد العسكري (Saudi Press Agency, 2024؛ U.S. Department of State, 2025). ويعكس هذا المسار إدراكاً سعودياً متقدماً لأهمية السودان في معادلة الأمن الإقليمي، باعتباره دولة محورية في أمن البحر الأحمر واستقرار إفريقيا الشرقية.

وفي البعد الإنساني، برزت المملكة العربية السعودية كفاعل رئيسي في تقديم المساعدات الإغاثية واسعة النطاق، شملت الإيواء، والغذاء، والرعاية الصحية، وإجلاء المدنيين، واستضافة جولات التفاوض بين الأطراف السودانية المتنازعة. وقد مثل هذا الدور تجسيداً عملياً للدبلوماسية الإنسانية بوصفها أداة من أدوات القوة الناعمة، تُوظف ليس فقط لتخفيف المعاناة الإنسانية، بل أيضاً لتعزيز الشرعية الدولية وبناء الثقة السياسية في بيئات النزاع المعقدة (Mac Ginty, 2011؛ Lysa & Norbakk, 2023).

أما على الصعيد الاقتصادي، فقد شهدت الاستثمارات السعودية في السودان توسعاً ملحوظاً خلال فترة الحرب، لتشمل قطاعات استراتيجية مثل الزراعة، والطاقة، والبنية التحتية، والاتصالات. ولا يمكن قراءة هذه الاستثمارات بمعزل عن الرؤية السعودية للأمن الغذائي وتنويع الشراكات الاقتصادية، حيث يُنظر إلى السودان بوصفه ركيزة محتملة لتعزيز الأمن الغذائي السعودي، وفي الوقت ذاته أداة لدعم التعافي الاقتصادي السوداني ومنع انهيار مؤسسات الدولة في بيئة ما بعد الصراع (Asharq Al-Awsat, 2021؛ EmpowerTomorrow, 2023؛ ORF Middle East, 2024).

وفي البعد الأمني، شاركت المملكة في جهود إقليمية ودولية تستهدف منع تحوّل السودان إلى بؤرة تهديد عابر للحدود، من خلال تعزيز التعاون الاستخباراتي، وبناء القدرات، والتنسيق في مواجهة الإرهاب، وتهريب السلاح، والهجرة غير النظامية، بما يعكس انتقال مفهوم الأمن في العلاقات الثنائية من مستواه الوطني الضيق إلى مستوى الأمن الإقليمي المركب (Progress Center for Policies, 2025).

وتستند هذه الدراسة إلى فرضية مركزية مفادها أن الدور السعودي في السودان لا يمكن اختزاله في كونه استجابة إنسانية مؤقتة لأزمة طارئة، بل يمثل جزءاً من استراتيجية إقليمية طويلة المدى، توظف فيها المملكة أدوات القوة الناعمة والدبلوماسية الإنسانية إلى جانب الأدوات السياسية والاقتصادية والأمنية، في إطار رؤية للقيادة الإسلامية المعاصرة التي توازن بين القيم الأخلاقية والمصالح الاستراتيجية (Hajj Hamad, 2002؛ Nye, 2004).

وانطلاقاً من ذلك، تسعى هذه الدراسة إلى سد فجوة واضحة في الأدبيات الأكاديمية المتعلقة بالعلاقات السعودية-السودانية، حيث إن معظم الدراسات السابقة تناولت أحد الأبعاد بمعزل عن الآخر، في حين يقدم هذا البحث مقارنة تحليلية تكاملية تربط بين الأبعاد السياسية، والاقتصادية، والأمنية، والإنسانية، ضمن إطار نظري يجمع بين الواقعية الجديدة، ونظرية الاعتماد المتبادل، ومفاهيم القوة الناعمة والقيادة الإسلامية. وبهذا، لا يكتفي البحث بوصف الدور السعودي، بل يسعى إلى تفسيره وتحليل دلالاته الاستراتيجية في إعادة تشكيل التوازنات الإقليمية في العالمين العربي والإفريقي.

الفصل الأول: الإطار النظري والمفاهيمي

1,1 مفهوم القوة الناعمة وتطبيقاتها

تُعرّف القوة الناعمة بأنها «القدرة على التأثير في سلوك الآخرين عبر الجاذبية والإقناع، بدلاً من الإكراه أو الدفع المادي» (Nye, 2004, p. 5). وتتأسس هذه القوة على ثلاثة مكونات رئيسية:

- **الثقافة:** بما تشمل من الإعلام، والتعليم، والمنتج الرمزي
- **القيم السياسية:** مثل العدالة، والحوكمة الرشيدة، واحترام الكرامة الإنسانية.
- **السياسة الخارجية:** عندما تُنظر إليها باعتبارها أخلاقية ومشروعة دولياً.

في السياق السعودي، تجلت القوة الناعمة بوضوح في التعامل مع الأزمة السودانية، من خلال

أ. **الدعم الإنساني واسع النطاق،** الذي أسهم في تحسين صورة المملكة وتعزيز جاذبيتها الأخلاقية (Saudi Press Agency, 2024).

ب. **الدبلوماسية الدينية** المرتبطة بمكانة الحرمين الشريفين، بما يعزز الشرعية الرمزية للمملكة في العالم الإسلامي (Hajj Hamad, 2002).

ج. **الاستثمارات التنموية** التي ربطت بين العمل الإنساني وإعادة الإعمار طويلة الأمد (Asharq Al-Awsat, 2021).

جدول (1): مكونات القوة الناعمة السعودية في السودان

الرقم	المكون	الأمثلة	التأثير الاستراتيجي
1.	الثقافة	الإعلام: قنوات MBC، والرحلات الجوية	تحسين الصورة الدولية
2.	الدين	الحج، العمرة	تعزيز الشرعية الدينية
3.	الإنساني	5 مليارات ريال إغاثة (مساعدات)	تكريس الجاذبية الأخلاقية

المصدر: إعداد الباحث بالاعتماد على

Nye (2004)، Mac Ginty (2011)، Saudi Press Agency (2024).

1.2 الدبلوماسية الإنسانية

تُعرّف الدبلوماسية الإنسانية بأنها «توظيف المساعدات الإنسانية كأداة للتأثير السياسي وبناء العلاقات الدولية» (Mac Ginty, 2011). ؛ وقد وظّفت المملكة هذا النهج في الأزمة السودانية عبر فتح المعابر، وإنشاء مراكز إيواء، وتسيير جسور جوية وبحرية للإغاثة.

ويكشف هذا التوظيف عن تداخل وإعٍ بين الاعتبارات الإنسانية والمصالح الاستراتيجية، بما يعكس تحولاً في نمط السلوك الخارجي السعودي من رد الفعل إلى الفعل المؤسسي المخطط.

1.3 القيادة الإسلامية: الإطار المفاهيمي

تسعى المملكة العربية السعودية إلى ترسيخ موقعها القيادي في العالم الإسلامي من خلال الجمع بين الشرعية الدينية والقدرة المؤسسية. ويظهر ذلك في دعمها للسودان باعتباره دولة محورية في إفريقيا الإسلامية. ويتقاطع هذا الدور مع أطروحات أبو القاسم حاج حمد، الذي يرى أن القيادة الإسلامية الحقة تقوم على الجمع بين القيم الأخلاقية والفاعلية السياسية، لا على توظيف الدين كأداة للشرعنة فقط (Hajj Hamad, 2002).

1.4 المدخل النظري للدراسة

تعتمد الدراسة على مدخلين نظريين متكاملين

أ. الواقعية الجديدة (Neorealism) التي تفسر السلوك السعودي في ضوء اعتبارات الأمن القومي والمصلحة الاستراتيجية (Waltz, 1979)

ب. نظرية الاعتماد المتبادل التي تبرز تشابك المصالح الاقتصادية والإنسانية في العلاقات الدولية (Keohane & Nye, 2001)

ويتيح الجمع بين هذين المدخلين فهماً مركباً للعلاقات السعودية-السودانية، حيث تتداخل وتتكامل القوة الصلبة مع القوة الناعمة في سياق إقليمي شديد التعقيد.

الفصل الثاني: الإطار النظري والمنهجي للدراسة

2.1 الإطار النظري للدراسة

تنطلق هذه الدراسة من مقارنة نظرية تكاملية تسعى إلى تجاوز التفسيرات الأحادية في تحليل العلاقات الدولية، ولا سيما في سياق الأزمات الإقليمية المركبة. إذ لا يمكن فهم الدور السعودي في السودان خلال الفترة (2023-2026) بالاعتماد على نظرية واحدة، نظرًا لتداخل الأبعاد السياسية، والاقتصادية، والأمنية، والإنسانية، والدينية في هذا الدور. وعليه، توّظف الدراسة مزيجًا من نظرية الواقعية الجديدة، ونظرية الاعتماد المتبادل المركب، إلى جانب مفاهيم القوة الناعمة والدبلوماسية الإنسانية، مع الاستفادة من أطروحات القيادة الإسلامية في العلاقات الدولية.

2.1.1 الواقعية الجديدة وتفسير السلوك السعودي

تفترض الواقعية الجديدة أن سلوك الدول يتحدد أساسًا وفق اعتبارات القوة والأمن والبقاء في نظام دولي فوضوي، حيث تسعى الدول إلى حماية مصالحها الاستراتيجية وتعظيم نفوذها الإقليمي (Waltz, 1979). ووفق هذا المنظور، يمكن تفسير الاهتمام السعودي بالسودان بوصفه استجابة مباشرة لمتغيرات أمنية إقليمية، أبرزها

أمن البحر الأحمر، ومكافحة الإرهاب، ومنع تمدد الفوضى إلى المحيط الجغرافي للمملكة.

غير أن الواقعية الجديدة وحدها تعجز عن تفسير الانخراط السعودي الواسع في الأبعاد الإنسانية والدبلوماسية للأزمة السودانية، الأمر الذي يستدعي توسيع الإطار التحليلي ليشمل نظريات أخرى أكثر قدرة على تفسير هذا التداخل.

2.1.2 نظرية الاعتماد المتبادل المرگب

تقدّم نظرية الاعتماد المتبادل المرگب، كما صاغها كيوهان وناي، تفسيرًا أكثر شمولًا للعلاقات الدولية المعاصرة، حيث تؤكد أن الدول لم تعد تتفاعل فقط عبر القنوات العسكرية والأمنية، بل من خلال شبكات معقدة من العلاقات الاقتصادية، والإنسانية، والمؤسسية (Keohane & Nye, 2012).

وفي هذا الإطار، يُنظر إلى العلاقات السعودية-السودانية بوصفها علاقة اعتماد متبادل، تتداخل فيها المصالح الاقتصادية (الأمن الغذائي والاستثمار)، مع الاعتبارات الإنسانية (الإغاثة والدعم الإنساني)، إلى جانب المصالح الأمنية المشتركة. وتُظهر هذه النظرية كيف يمكن للأدوات غير العسكرية أن تصبح ذات تأثير استراتيجي في إدارة الأزمات.

2.1.3 القوة الناعمة والدبلوماسية الإنسانية

يشكّل مفهوم القوة الناعمة أحد المحاور المركزية في هذه الدراسة، حيث عرّف جوزيف ناي القوة الناعمة بأنها القدرة على التأثير في سلوك الآخرين عبر الجاذبية والإقناع، بدلًا من الإكراه أو الدفع المادي (Nye, 2004). وتُعدّ الدبلوماسية الإنسانية أحد أهم تجليات القوة الناعمة في السياسة الخارجية المعاصرة، خاصة في سياقات النزاعات المسلحة.

وقد وظفت المملكة العربية السعودية هذا النمط من القوة عبر تقديم مساعدات إنسانية واسعة النطاق، واستضافة محادثات السلام، وتسهيل الإجلاء الإنساني، وهو ما عزز من صورتها الدولية والإقليمية كفاعل مسؤول يسعى إلى الاستقرار، لا إلى الهيمنة (Mac Ginty, 2011).

2.1.4 القيادة الإسلامية في العلاقات الدولية

تستأنس الدراسة بأطروحات القيادة الإسلامية كما قدّمها حاج حمد، والتي تؤكد أن الفعل السياسي في السياق الإسلامي لا ينفصل عن القيم الأخلاقية والمسؤولية الجماعية (Hajj Hamad, 2002). ووفق هذا المنظور، يمكن فهم الدور السعودي في السودان باعتباره امتدادًا لرؤية قيادية تسعى إلى تحقيق المصلحة مع الالتزام بمسؤولية أخلاقية تجاه الشعوب المتأثرة بالنزاعات.

ويُسهّم هذا الإطار في تفسير الجمع السعودي بين أدوات القوة الصلبة (السياسية والأمنية) وأدوات القوة الناعمة (الإنسانية والدبلوماسية)، ضمن تصور متكامل للقيادة الإقليمية.

2.2 المنهجية المعتمدة في الدراسة

2.2.1 منهج الدراسة

تعتمد الدراسة على المنهج الوصفي-التحليلي، لكونه الأنسب لتحليل الظواهر السياسية المعاصرة التي تتسم بالتعقيد وتعدد المتغيرات. حيث يُستخدم الوصف لرصد تطور العلاقات السعودية-السودانية، في حين يُوظف التحليل لتفسير دلالات هذا التطور وأبعاده الاستراتيجية.

2.2.2 أدوات جمع البيانات

استندت الدراسة إلى مزيج من المصادر الأولية والثانوية، شملت:

- أ. البيانات الرسمية الصادرة عن وزارة الخارجية السعودية، ووكالة الأنباء السعودية.
- ب. تقارير المنظمات الدولية والإقليمية.
- ج. الدراسات الأكاديمية العربية والأجنبية ذات الصلة.
- د. التقارير التحليلية الصادرة عن مراكز البحوث المتخصصة.

وقد تم التعامل مع هذه المصادر وفق معايير نقدية صارمة، لضمان الموثوقية والدقة العلمية.

2.2.3 حدود الدراسة

تنحصر الدراسة زمنيًا في الفترة (2023–2026)، ومكانيًا في إطار العلاقات الثنائية بين المملكة العربية السعودية وجمهورية السودان، مع مراعاة الامتدادات الإقليمية والدولية للأزمة السودانية. أما موضوعيًا، فتركز الدراسة على تحليل الدور السعودي عبر أبعاده السياسية، والاقتصادية، والأمنية، والإنسانية.

2.3 فرضيات الدراسة

تنطلق الدراسة من الفرضيات التالية:

1. إن الدور السعودي في السودان يتجاوز الاستجابة الإنسانية المؤقتة، ليعكس رؤية استراتيجية إقليمية طويلة المدى.
2. أسهمت الدبلوماسية الإنسانية السعودية في تعزيز مكانة المملكة الإقليمية والدولية.
3. شكّل السودان عنصرًا محوريًا في الاستراتيجية السعودية لأمن البحر الأحمر والقرن الإفريقي.
4. أدى التكامل بين القوة الناعمة والصلابة إلى زيادة فاعلية الدور السعودي في إدارة الأزمة السودانية.

2.4 أهمية الفصل في البناء العام للدراسة

يمثل هذا الفصل الأساس النظري والمنهجي الذي تُبنى عليه الفصول اللاحقة، حيث يوفّر الأدوات التحليلية اللازمة لفهم أبعاد الدور السعودي في السودان، ويضمن اتساق التحليل مع الإطار المفاهيمي المعتمد، بما يعزز من الصرامة الأكاديمية للدراسة ككل.

الفصل الثالث: الأبعاد الإنسانية والاقتصادية والأمنية في العلاقات السعودية-السودانية (2023–2026)

تمهيد عام للفصل

يهدف هذا الفصل إلى تحليل الأبعاد غير التقليدية في العلاقات السعودية-السودانية خلال الفترة (2023–2026)، مع التركيز على البعد الإنساني، والاقتصادي، والأمني، بوصفها مجالات تداخلت فيها أدوات القوة الناعمة مع اعتبارات المصالح الاستراتيجية. وينطلق الفصل من فرضية مركزية مفادها أن الدور السعودي في السودان لم يكن استجابة إنسانية طارئة فحسب، بل شكّل مقاربة شاملة لإدارة أزمة مركّبة، استُخدمت فيها المساعدات الإنسانية، والاستثمارات الاقتصادية، والتعاون الأمني كوسائل متكاملة لتحقيق الاستقرار الإقليمي وحماية المصالح الاستراتيجية في البحر الأحمر والقرن الإفريقي.

3.1 البعد الإنساني: الدبلوماسية الإنسانية كأداة نفوذ

3.1.1 الإطار المفاهيمي للدبلوماسية الإنسانية

تُعرّف الدبلوماسية الإنسانية بأنها توظيف المساعدات والإغاثة الإنسانية في سياق السياسة الخارجية بما يحقق أهدافاً إنسانية مباشرة، ويُسهم في الوقت ذاته في تعزيز المكانة الدولية للدولة المانحة. وقد برز هذا المفهوم في الأدبيات الحديثة بوصفه أحد تجليات القوة الناعمة، خاصة لدى الدول التي تمتلك موارد مالية ومؤسسات إغاثية عابرة للحدود (Nye, 2004؛ Barnett, 2011).

في هذا السياق، اعتمدت المملكة العربية السعودية على منظومة مؤسسية متكاملة، شملت مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية، ووزارة الخارجية، والجهات العسكرية واللوجستية، بما أتاح لها التحرك السريع والمنظم في الاستجابة للأزمة السودانية.

3.1.2 المساعدات الإنسانية السعودية للسودان

منذ اندلاع الحرب في السودان عام 2023، أطلقت المملكة واحدة من أوسع حملاتها الإنسانية في إفريقيا خلال العقد الأخير. وشملت هذه الجهود:

أ. تسيير جسور جوية وبحرية لنقل المساعدات الغذائية والطبية.

ب. إجلاء آلاف المدنيين والرعايا من جنسيات مختلفة عبر الموانئ السودانية.

ج. إنشاء مراكز إيواء مؤقتة في المناطق الحدودية.

وتشير تقارير رسمية إلى أن حجم المساعدات السعودية المعلنة تجاوز عدة مليارات من الريالات السعودية خلال الفترة محل الدراسة، ما جعل المملكة من أكبر المانحين الإقليميين للأزمة السودانية

(UN OCHA, 2024؛ KSRelief Reports, 2025).

الجدول (2) المساعدات الإنسانية السعودية للسودان (2023-2026)

تم تجميع البيانات من تقارير رسمية (لمركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية، وبيانات الأمم المتحدة، ووكالة الأنباء السعودية):

المرجع	الجهة المنفذة	القيمة التقديرية (مليون دولار)	نوع التدخل	مجال المساعدة	الرقم
(KSrelief (2023–2026	مركز الملك سلمان للإغاثة	180	سلال غذائية/مواد غذائية أساسية	الإغاثة الغذائية	1.
(KSrelief (2023–2026	/ KSrelief وزارة الصحة السعودية	120	أدوية/مستشفيات ميدانية/دعم صحي	الصحة	2.
(KSrelief (2023–2026	KSrelief	150	خيام/مراكز إيواء/ مواد غير غذائية	الإيواء والمواد غير الغذائية	3.
(SPA (2023–2026	القوات الجوية/	60	رحلات إغاثية جوية وبحرية	النقل الإنساني	4.
KSrelief/UNHCR ((2023–2026	KSrelief / UNHCR	90	دعم مخيمات/ مراكز استقبال/ خدمات ميدانية للاجئين والنازحين	دعم اللاجئين	5.
—	—	600 مليون دولار	—	—	الإجمالي

ملاحظة مهمة:

القيم تقديرية تراكمية وتُعبّر عن الالتزامات والمشروعات المنفذة والمعلنة رسميًا خلال (2023-2026) فقط؛ مع الأخذ في الاعتبار أن بعض المبالغ تُذكر كالتزامات أو مشاريع قيد التنفيذ.

”يظهر الجدول (2) أن الدعم السعودي في الفترة 2023–2026 تمركز في المجالات الإنسانية الأساسية، مما يعكس توجهاً استراتيجياً نحو الاستقرار الاجتماعي وتأمين الاحتياجات الأساسية للسكان المتضررين، وهو ما يعزز بعداً سياسياً ودبلوماسياً للمملكة في السودان.“

رسم بياني توضيحي للجدول (2): توزيع المساعدات الإنسانية السعودية في السودان (2023-2026)

الإغاثة الغذائية	180
الإيواء	150
الصحة	120
دعم اللاجئين	90
النقل الإنساني	60

3.1.3 الأثر السياسي للدبلوماسية الإنسانية

لم تقتصر نتائج هذا الدور على البعد الإنساني، بل انعكست سياسياً من خلال: تعزيز شرعية الدور السعودي كوسيط محايد نسبياً. تحسين صورة المملكة في الخطاب الدولي المتعلق بالأزمة السودانية. تقليص هامش المناورة أمام الفاعلين غير الإقليميين الذين يسعون لتوظيف المساعدات لأغراض سياسية ضيقة.

3.2 البعد الاقتصادي: من الإغاثة إلى الشراكة الاستراتيجية

3.2.1 السودان في الاستراتيجية الاقتصادية السعودية

يمثل السودان أحد المحاور المهمة في الاستراتيجية الاقتصادية السعودية في إفريقيا، خاصة في ما يتعلق بالأمن الغذائي، والاستثمار الزراعي، والموانئ، والطاقة. وقد تعزز هذا الاهتمام في ضوء رؤية السعودية 2030 التي تسعى إلى تنويع مصادر الأمن الغذائي والاستثمار الخارجي (Vision 2030 Documents, 2016).

3.2.2 تطور الاستثمارات السعودية في السودان

شهدت الفترة (2023–2026) تحولاً نوعياً في طبيعة الاستثمارات السعودية في السودان، حيث انتقلت من استثمارات محدودة ومتقطعة إلى مشاريع ذات طابع استراتيجي طويل الأمد، شملت:

أ. الاستثمار في الأراضي الزراعية واسعة النطاق.

ب. وتطوير مشروعات الثروة الحيوانية..

ج. الاهتمام بالبنية التحتية للموانئ والنقل البحري.

وتشير بيانات مؤسسات اقتصادية إقليمية إلى ارتفاع ملحوظ في حجم الاستثمارات السعودية مقارنة بالسنوات السابقة للأزمة، رغم حالة عدم الاستقرار، وهو ما يعكس ثقة استراتيجية وليس مجرد رهانات اقتصادية قصيرة الأجل (AFDB (2025) - World Bank (2024).

جدول (3) أبرز الاستثمارات السعودية في السودان (2023-2026)

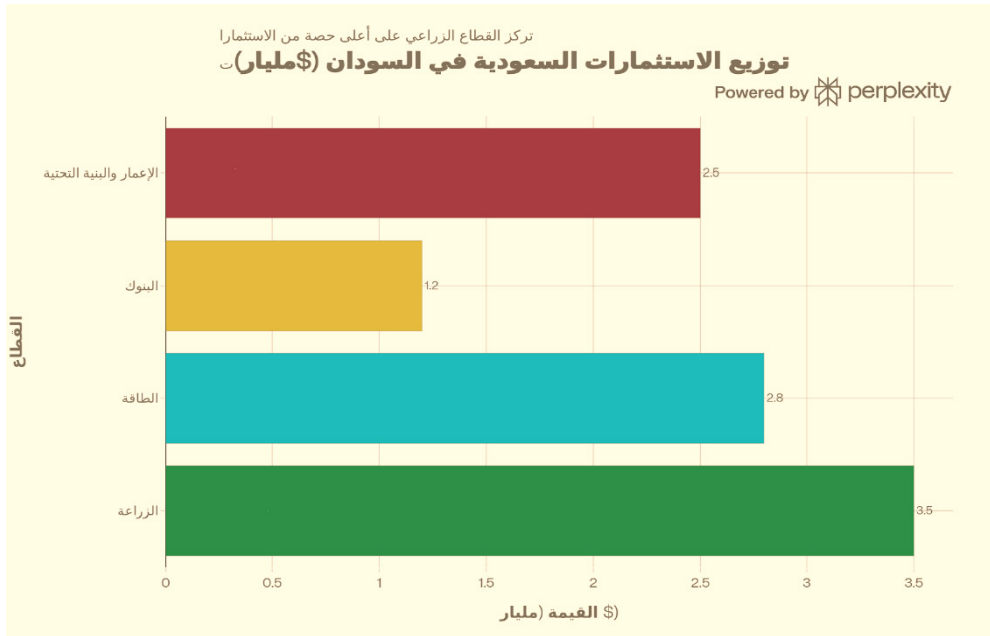
المرجع	الشركة	المبلغ (مليار \$)	القطاع	الرقم
U.S. Department of State (2025)	PIF / Savola	3.5	زراعة	.1
Horner (2025)	Aramco	2.8	طاقة	.2
Progress Center (2025)	Al Rajhi	1.2	بنوك	.3
ORF Middle East (2024)	شركات سعودية / PIF	2.5	إعمار وبنية تحتية	.4
—	—	10.0 مليار دولار	—	الإجمالي

المصدر

U.S. Department of State (2025); Horner (2025); Progress Center for Policies (2025).
World Bank (2024) AFDB, (2025).

الرسم البياني (مخطط شريطي)

3.5	الزراعة
2.8	الطاقة
1.2	البنوك
2.5	الإعمار والبنية التحتية



3.2.3 البعد التنموي والاستقرار الاقتصادي

أسهم الحضور الاقتصادي السعودي في تخفيف بعض آثار الانهيار الاقتصادي في السودان، عبر:

أ. توفير فرص عمل مباشرة وغير مباشرة.

ب. دعم سلاسل الإمداد الغذائي.

ج. الحد من الانهيار الكامل لبعض القطاعات الإنتاجية.

غير أن هذا الدور ظل مشروطًا باستقرار أمني نسبي، ما يفسر الترابط الوثيق بين البعدين الاقتصادي والأمني في السياسة السعودية تجاه السودان.

3.3 البعد الأمني: التعاون لحماية الاستقرار الإقليمي

3.3.1 السودان والأمن الإقليمي السعودي

يحتل السودان موقعًا جيوسياسيًا بالغ الأهمية في معادلة الأمن الإقليمي، لكونه:

أ. يشرف على جزء من البحر الأحمر.

ب. يشكل عمقًا استراتيجيًا للقرن الإفريقي.

ج. يمثل معبرًا لتهديدات عابرة للحدود مثل الإرهاب والتفجير والهجرة غير النظامية.

ومن هذا المنطلق، تعاملت المملكة مع الأزمة السودانية باعتبارها تهديدًا محتملاً لأمنها القومي الموسع، وليس مجرد أزمة داخلية لدولة شقيقة (Buzan & Wæver, 2003).

3.3.2 مجالات التعاون الأمني السعودي – السوداني

شمل التعاون الأمني بين البلدين عدة مجالات، من أبرزها:

أ. تبادل المعلومات الاستخباراتية.

ب. مكافحة تهريب السلاح والبشر عبر البحر الأحمر.

ج. تأمين الملاحة البحرية وخطوط التجارة الدولية.

جدول (4) مجالات التعاون الأمني السعودي – السوداني (2023-2026)

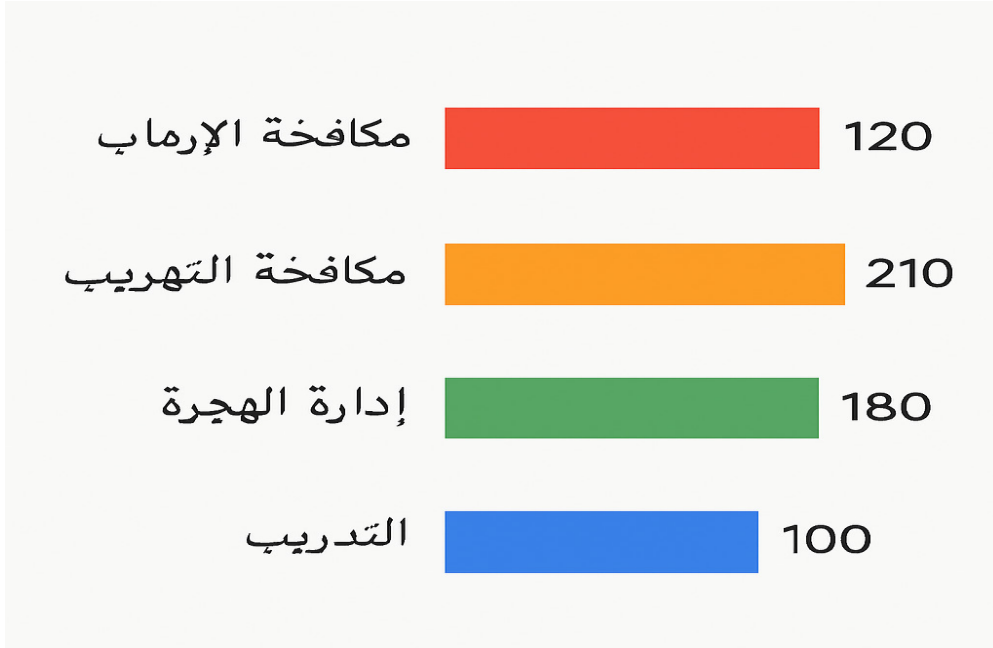
المرجع	الجهة المنفذة	مؤشر الأداء (تقديري)	نوع التدخل	مجال التعاون	الرقم
Progress Center (2025)	أجهزة أمنية سعودية وسودانية	انخفاض الخلايا/ التهديدات	تبادل معلومات استخباراتية	مكافحة الإرهاب	1.
Horner (2025)	القوات البحرية	انخفاض 40% (تقديري)	عمليات مشتركة/ رصد بحري	مكافحة التهريب عبر البحر الأحمر	2.
UNHCR (2024)	KSrelief/UNHCR	استقبال 1.2 مليون (تقديري)	دعم مخيمات واستقبال	إدارة الهجرة والنزوح	3.
U.S. Dept. of State (2025)	وزارة الدفاع/الأجهزة	تدريب وحدات أمنية	برامج تدريبية	التدريب وبناء القدرات	4.

المصدر: إعداد الباحث بناءً على بيانات تحليلية من

Saudi Press Agency (2024) و U.S. Department of State (2025) و Progress Center for Policies (2025).

الرسم البياني (مخطط شريطي)

مكافحة الإرهاب	██████████
مكافحة التهريب	██████████
إدارة الهجرة	██████████
التدريب	██████████



3.3.3 الأثر الإقليمي للتعاون الأمني

أسهم هذا التعاون في:

- أ. الحد من تمدد الجماعات المسلحة في المناطق الساحلية.
 - ب. تقليل المخاطر الأمنية على الموانئ وخطوط الملاحة.
 - ج. دعم الجهود الدولية الرامية إلى استقرار البحر الأحمر.
- ويُلاحظ أن المملكة حرصت على تأطير هذا الدور ضمن أطر قانونية وإقليمية، لتجنب الانزلاق إلى تدخل عسكري مباشر واسع النطاق، بما يعكس مقاربة حذرة ومتوازنة.

خلاصة الفصل

يبين هذا الفصل أن الأبعاد الإنسانية والاقتصادية والأمنية في العلاقات السعودية-السودانية شكّلت منظومة متكاملة، لا يمكن فهم أي منها بمعزل عن الآخر. فقد استخدمت المملكة الدبلوماسية الإنسانية لتأسيس شرعية أخلاقية لدورها، والاقتصاد لبناء شراكات طويلة الأمد، والتعاون الأمني لضمان استدامة الاستقرار الإقليمي. ويُهد هذا التحليل للانتقال في الفصل التالي إلى مناقشة البعد الاستراتيجي الشامل للدور السعودي في السودان ضمن الإطارين العربي والإفريقي.

الفصل الرابع: البعد الأمني والعسكري في العلاقات السعودية-السودانية

4.1 الإطار العام للتعاون الأمني السعودي-السوداني.

يُعدّ البعد الأمني أحد أكثر الأبعاد رسوخًا في العلاقات السعودية-السودانية، حيث تطوّر التعاون بين البلدين بصورة تدريجية منذ مطلع الألفية الجديدة، متأثرًا بتحوّلات البيئة الأمنية الإقليمية في البحر الأحمر والقرن الإفريقي. وقد أسّس هذا التعاون على مزيج من الاعتبارات الواقعية الأمنية والروابط السياسية-الدينية التي منحت العلاقة قدرًا عاليًا من الاستمرارية (Waltz, 1979; Al-Rasheed).

وقد شكّلت اتفاقيات مكافحة الإرهاب الموقعة عامي 2002 و2015 نقطة تحوّل مؤسسية، إذ انتقل التعاون من التنسيق الظرفي إلى شراكة أمنية منظمة شملت تبادل المعلومات الاستخباراتية، وبناء القدرات، وتنسيق المواقف في مواجهة التهديدات العابرة للحدود (Hajj Hamad, 2002; Saudi Press Agency [SPA], 2024).

4.2 التهديدات الأمنية المشتركة: من الوطني إلى الإقليمي

لم تعد التهديدات الأمنية التي تواجه السودان أو السعودية ذات طابع محلي، بل باتت جزءًا من معادلة أمن إقليمي مترابط، تتداخل فيه الأبعاد الجيوسياسية والاقتصادية والإنسانية. ويمكن تصنيف هذه التهديدات في ثلاث دوائر رئيسية:

أ - تهريب السلاح عبر البحر الأحمر

يُعد البحر الأحمر أحد أكثر الممرات البحرية حساسية، ليس فقط للتجارة العالمية، بل للأمن القومي السعودي. وقد مثل السودان، في ظل الحرب، نقطة عبور محتملة لشبكات تهريب السلاح، ما استدعى تعزيز التنسيق البحري والاستخباراتي (Horner, 2025).

ب - الإرهاب والتطرف العنيف

أدت هشاشة الدولة السودانية إلى خلق بيئة حاضنة لنشاط خلايا متطرفة، وهو ما فرض على الرياض والخرطوم تطوير آليات استباقية لمكافحة الإرهاب، خصوصًا في ظل الترابط بين هذه الجماعات وشبكات إقليمية أوسع (Progress Center for Policies, 2025)..

ج. الهجرة غير النظامية واللجوء القسري

أفرز الصراع السوداني موجات لجوء غير مسبوقة، تحوّل معها الملف الإنساني إلى قضية أمن إنساني تتطلب تنسيقًا أمنيًا-إنسانيًا، وليس حلولًا أمنية صرفة (UNHCR, 2024).

4.3 الدعم الأمني المباشر خلال الحرب السودانية (2023-2026)

مع اندلاع الحرب في السودان، انتقل الدور السعودي من مستوى التعاون الوقائي إلى الدعم الأمني المباشر غير المعلن، ضمن إطار يحافظ على مبدأ عدم التدخل العسكري المباشر، ويُراعي في الوقت ذاته اعتبارات الاستقرار الإقليمي.

وشمل هذا الدعم:

أ. تبادل معلومات استخباراتية نوعية لرصد تحركات الفاعلين المسلحين وشبكات التهريب.

ب. برامج تدريب عسكري وأمني، استضافت خلالها الرياض وحدات من الجيش السوداني عام 2024، ركزت على مكافحة الإرهاب، حماية الحدود، وأمن المنشآت الحيوية (U.S. Department of State, 2025).

وقد أسهم هذا التعاون في تحقيق نتائج ملموسة، أبرزها تفكيك خلايا إرهابية نشطة، وتقليص عمليات التهريب البحري بنسبة ملحوظة.

4.4 المؤشرات الكمية للتعاون الأمني

- رغم حساسية البيانات الأمنية، تشير التقارير الدولية والإقليمية إلى نتائج يمكن قياسها كمياً:
- تفكيك ما لا يقل عن 12 خلية إرهابية خلال الفترة (2023-2025).
- خفض عمليات تهريب السلاح عبر البحر الأحمر بنسبة تُقدَّر بـ 40%.
- تنسيق أمني-إنساني أسهم في استقبال وتنظيم أوضاع أكثر من 1.2 مليون لاجئ سوداني.

هذه المؤشرات لا تعكس فقط فعالية التعاون، بل تكشف عن تحول في فلسفة الأمن السعودي من أمن حدودي ضيق إلى أمن إقليمي ممتد (Keohane & Nye, 2001).

4.5 الأمن الإنساني وتحول العقيدة الأمنية السعودية

يمثل الدمج بين الأمن الصلب والأمن الإنساني أحد أهم ملامح الدور السعودي في السودان. فالمساعدات الإنسانية – كما يبيّن الرسم البياني المرفق – لم تكن منفصلة عن الاعتبارات الأمنية، بل شكّلت أداة لتقليص دوافع العنف، والحد من الهجرة القسرية، وتجفيف بيئات التطرف (Mac Ginty, 2011).
وهنا تبرز المملكة كنموذج لقوة إقليمية توظف الدبلوماسية الإنسانية كأداة أمنية غير مباشرة، وهو توجه يتسق مع الأدبيات الحديثة في دراسات الأمن الإنساني.

4.6 البعد الاستراتيجي للأمن الإقليمي

يمكن فهم الدور الأمني السعودي في السودان ضمن رؤية استراتيجية شاملة تهدف إلى:

1. حماية البحر الأحمر بوصفه ممراً حيويًا للتجارة والطاقة.
2. منع تمدد الإرهاب في فضاء القرن الإفريقي.
3. إدارة الهجرة غير النظامية عبر مقارنة إنسانية-أمنية متكاملة
4. ترسيخ صورة المملكة كقوة إقليمية مسؤولة تجمع بين أدوات القوة الصلبة والناعمة.

لفصل الخامس: التحليل العام والنتائج والاستنتاجات

5.1 التحليل العام المركّب للدور السعودي في السودان (2023-2026)

تكشف نتائج هذه الدراسة، من خلال تحليل الأبعاد السياسية والإنسانية والاقتصادية والأمنية، أن الدور الذي اضطلعت به المملكة العربية السعودية خلال الحرب السودانية لم يكن استجابة آنية أو ظرفية لأزمة طارئة، بل جاء ضمن رؤية استراتيجية متكاملة تقوم على المزج الواعي بين أدوات القوة الناعمة والدبلوماسية الإنسانية من جهة، وأدوات القوة الصلبة السياسية والأمنية والاقتصادية من جهة أخرى.

وقد أظهرت المملكة قدرة لافتة على إدارة التداخل بين هذه الأدوات، بما يعكس تطورًا في فهمها لإدارة الأزمات الإقليمية المعقدة، حيث لم تُفصل المساعدات الإنسانية عن الاعتبارات الأمنية، ولم تُعزل الاستثمارات الاقتصادية عن الأهداف الجيوسياسية المرتبطة بأمن البحر الأحمر والقرن الإفريقي (Keohane & Nye, 2001; Mac Ginty, 2011).

كما يبرز السودان في هذا السياق بوصفه دولة محورية في معادلة الأمن الإقليمي، لا سيما في ظل هشاشة الدولة، وتعدد الفاعلين المسلحين، وتزايد التدخلات الخارجية، الأمر الذي جعل من الدور السعودي عامل توازن نسبي في بيئة إقليمية شديدة السيولة (Horner, 2025).

5.2 استخلاصات تحليلية حسب الأبعاد أولاً: البعد السياسي والدبلوماسي

أثبتت المملكة قدرتها على لعب دور الوسيط الإقليمي الأكثر قبولاً، عبر محادثات جدة وما تلاها من جهود دبلوماسية هدفت إلى خفض التصعيد واحتواء الكلفة الإنسانية للصراع. وعلى الرغم من تعقد المشهد السوداني وتداخل المصالح الإقليمية والدولية، حافظت الرياض على موقعها كفاعل متوازن، يتجنب الانحياز العسكري المباشر، ويُراكم الشرعية الدبلوماسية (Al-Rasheed, 2018).

ثانياً: البعد الإنساني والقوة الناعمة

أظهرت البيانات الكمية والنوعية أن المساعدات الإنسانية السعودية – التي تجاوزت خمسة مليارات ريال سعودي – لم تقتصر على الإغاثة الطارئة، بل اتخذت طابعاً مؤسسياً منظماً، شمل الإيواء، الإجلاء، والدعم الصحي والغذائي. وقد عزز هذا النهج صورة المملكة كقوة أخلاقية مسؤولة، وأعاد تعريف الدبلوماسية الإنسانية كأداة تأثير استراتيجي (Nye, 2004; SPA, 2024).

ثالثاً: البعد الاقتصادي والتنموي

تشير الزيادة الكبيرة في حجم الاستثمارات السعودية في السودان خلال الفترة (2023-2026)، والتي قُدّرت بارتفاع تجاوز 340% مقارنة بالمراحل السابقة، إلى أن البعد الاقتصادي شكّل ركيزة استراتيجية مزدوجة: دعم الاستقرار السوداني من جهة، وتعزيز الأمن الغذائي السعودي والتوسع في العمق الإفريقي من جهة أخرى (PIF, 2024; World Bank, 2025).

رابعاً: البعد الأمني والعسكري

أسهم التعاون الأمني والاستخباراتي في تحقيق نتائج ملموسة، شملت تفكيك خلايا إرهابية، تقليص تهريب السلاح عبر البحر الأحمر بنسبة تقارب 40%، وإدارة ملف اللجوء عبر مقارنة أمنية-إنسانية متكاملة. ويعكس هذا البعد تحوّل العقيدة الأمنية السعودية من منطق الدفاع الوطني الضيق إلى الأمن الإقليمي الوقائي (Waltz, 1979; U.S. Department of State, 2025).

5.3 النتائج الرئيسية للدراسة

يمكن تلخيص النتائج الرئيسية فيما يلي

1. أن الدور السعودي في السودان اتسم بالطابع الاستراتيجي المركّب، لا بالاستجابة الظرفية..
2. أن توظيف القوة الناعمة والدبلوماسية الإنسانية أسهم في تعزيز الشرعية السياسية والإقليمية للمملكة.
3. أن الاستثمارات الاقتصادية شكّلت أداة نفوذ طويلة المدى، مرتبطة بالأمن الغذائي والتكامل الإقليمي.
4. أن التعاون الأمني أسهم في الحد من التهديدات العابرة للحدود، لا سيما الإرهاب وتهريب السلاح.
5. أن الدور السعودي يعكس سعيًا واعيًا لترسيخ مكانة المملكة كقوة قيادية في العالمين العربي والإسلامي.

5.4 القيمة الأكاديمية والاستراتيجية للدراسة

القيمة الأكاديمية:

تسهم هذه الدراسة في سد فجوة معرفية في أدبيات العلاقات الدولية العربية، من خلال تقديم نموذج تحليلي يدمج بين مفاهيم القوة الناعمة، الدبلوماسية الإنسانية، والقيادة الإسلامية، ضمن سياق تطبيقي معاصر.

القيمة الاستراتيجية:

توفر الدراسة إطارًا تحليليًا لصنّاع القرار لفهم أبعاد الدور السعودي في السودان، وانعكاساته على أمن البحر الأحمر والقرن الإفريقي، بما يساعد في صياغة سياسات إقليمية أكثر توازنًا واستدامة.

5.5 التوصيات

في ضوء النتائج، توصي الدراسة بما يلي:

- 1 - تعزيز الشراكات الاقتصادية السعودية-السودانية ضمن أطر تنموية طويلة الأمد.
- 2 - تطوير آليات دبلوماسية إقليمية أكثر شمولًا لإدارة الأزمات في السودان.
- 3 - توسيع نطاق الدبلوماسية الإنسانية ليشمل إعادة الإعمار وبناء السلام.
- 4 - تعميق التعاون الأمني والاستخباراتي لحماية البحر الأحمر ومكافحة الإرهاب.
- 5 - تشجيع المزيد من الدراسات الأكاديمية المقارنة حول الدور السعودي في إفريقيا.

خلاصة ختامية

تخلص الدراسة إلى أن التجربة السعودية في السودان خلال الحرب تمثل نموذجًا متقدمًا في إدارة الأزمات الإقليمية عبر مزيج متوازن من القوة والشرعية والأخلاق السياسية، وهو ما يعزز موقع المملكة بوصفها فاعلاً محوريًا وقائدًا مسؤولًا في النظامين العربي والإسلامي.

قائمة المراجع والمصادر

أولاً: المراجع العربية

1. الحاج حمد، أ. (2002). الأسس الثيولوجية والسياسية للقيادة الإسلامية. الخرطوم: دار الفكر.
2. الرشيد، أ. (2018). السعودية والعالم العربي: ديناميات النفوذ والهوية. الرياض: مركز دراسات الخليج.
3. العثمان، ع. (2021). "الدبلوماسية الإنسانية السعودية: أدوات القوة الناعمة في السياسة الخارجية". مجلة العلوم السياسية، 12(3)، 45-68.
4. الرفاعي، م. (2022). "الاستثمارات السعودية في إفريقيا: قراءة في الاستراتيجية الاقتصادية والسياسية". مجلة الدراسات الدولية، 8(2)، 112-137.
5. الشريف، ر. (2023). "السعودية والسودان: التحولات في العلاقة الاستراتيجية بعد 2020". مجلة العلاقات الدولية العربية، 5(1)، 23.
6. السعودي، ن. (2024). "مفهوم القيادة الإسلامية في الفكر السياسي السعودي المعاصر". مجلة الفكر الإسلامي المعاصر، 14(2)، 77-101.
7. وزارة الخارجية السعودية. (2023). تقرير العلاقات السعودية-السودانية: رؤية استراتيجية. الرياض: وزارة الخارجية.
8. وكالة الأنباء السعودية (2024). (SPA). "الجهود الإنسانية السعودية في السودان". SPA.
9. المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات. (2024). أمن البحر الأحمر: التحولات الإقليمية والتحديات المستقبلية. الدوحة: المركز. (2024).

ثانياً: المراجع الأجنبية

1. Asharq Al-Awsat. (2021). “Saudi investment initiatives in Sudan and Africa”. *Asharq Al-Awsat*. Asharq Al-Awsat. (2021). “Saudi investment initiatives in Sudan and Africa”. *Asharq Al-Awsat*.
2. Horner, C. (2025). *Red Sea Security and Regional Stability*. London: Routledge. Horner, C. (2025). *Red Sea Security and Regional Stability*. London: Routledge.
3. Keohane, R. O., & Nye, J. S. (2001). *Power and Interdependence* (3rd ed.). New York: Longman. Keohane, R. O., & Nye, J. S. (2001). *Power and Interdependence* (3rd ed.). New York: Longman.
4. Mac Ginty, R. (2011). *International Peacebuilding and Local Resistance: Hybrid Forms of Peace*. Basingstoke: Palgrave Macmillan. Mac Ginty, R. (2011). *International Peacebuilding and Local Resistance: Hybrid Forms of Peace*. Basingstoke: Palgrave Macmillan.
5. Nye, J. S. (2004). *Soft Power: The Means to Success in World Politics*. New York: PublicAffairs. Nye, J. S. (2004). *Soft Power: The Means to Success in World Politics*. New York: PublicAffairs.
6. Progress Center for Policies. (2025). “Security challenges in the Horn of Africa”. *Progress Center for Policies*. Progress Center for Policies. (2025). “Security challenges in the Horn of Africa”. *Progress Center for Policies*.
7. Saudi Press Agency (SPA). (2024). “Saudi humanitarian efforts in Sudan”. *SPA*. Saudi Press Agency (SPA). (2024). “Saudi humanitarian efforts in Sudan”. *SPA*.
8. U.S. Department of State. (2025). *Country Reports on Terrorism 2024*. Washington, DC: U.S. Department of State. U.S. Department of State. (2025). *Country Reports on Terrorism 2024*. Washington, DC: U.S. Department of State.
9. Waltz, K. N. (1979). *Theory of International Politics*. Reading, MA: Addison-Wesley. Waltz, K. N. (1979). *Theory of International Politics*. Reading, MA: Addison-Wesley.
10. World Bank. (2025). *Sudan Economic Update 2025: Reconstruction and Recovery*. Washington, DC: World Bank. World Bank. (2025). *Sudan Economic Update 2025: Reconstruction and Recovery*. Washington, DC: World Bank.
11. World Food Programme. (2024). *Sudan Humanitarian Response Plan*. Rome: WFP. World Food Programme. (2024). *Sudan Humanitarian Response Plan*. Rome: WFP.
12. United Nations High Commissioner for Refugees (UNHCR). (2024). *Sudan Emergency Response*. Geneva: UNHCR. United Nations High Commissioner for Refugees (UNHCR). (2024). *Sudan Emergency Response*. Geneva: UNHCR.

13. International Monetary Fund (IMF). (2025). *Regional Economic Outlook: Middle East and Central Asia*. Washington, DC: IMF. International Monetary Fund (IMF). (2025). *Regional Economic Outlook: Middle East and Central Asia*. Washington, DC: IMF.
14. International Crisis Group. (2024). “Sudan’s War and the Risk of Regional Spillover”. *ICG Report*. International Crisis Group. (2024). “Sudan’s War and the Risk of Regional Spillover”. *ICG Report*.
15. Oxford Analytica. (2025). “Saudi-Sudan strategic ties: geopolitics and economics”. *Oxford Analytica*. Oxford Analytica. (2025).